

**أثر اليوم العالمي للغة العربية
في المجتمع
من وجهة نظر المعلمين والطلاب
في محافظة الأفلاج**

إعداد

الدكتور/ سعد بن عبدالله بن أحمد الدريهم

الأستاذ المساعد بكلية العلوم والدراسات الإنسانية

في الأفلاج

التابعة لجامعة الأمير سظام بن عبدالعزيز

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلاج، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والوصفي، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٢٥٨) فرداً، وقد أظهر التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية وجود أثر مرتفع للمحور الإعلامي، وأثر متوسط لكل من المحورين: المجتمعي واللغوي في أثر اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلاج، كما كشفت نتائج الدراسة عما يلي:

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكور، وإناث) في المحور الإعلامي، والمجتمعي، واللغوي، والدرجة الكلية لصالح الإناث.

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن (أقل من (٢٥) سنة، و (٢٥) سنة فأكثر) في المحور الإعلامي، والمجتمعي، واللغوي، والدرجة الكلية لصالح الأقل من (٢٥) سنة .

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة (معلم، وطالب) في المحور الإعلامي، والمجتمعي، واللغوي، والدرجة الكلية لصالح الطلاب .

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ثانوي فما دون، وجامعي، ودراسات عليا) في المحور الإعلامي، والمجتمعي، والدرجة الكلية لصالح طلاب المرحلة الثانوية فما دون مقارنة بطلاب الدراسات العليا من جهة، وبين الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا من جهة أخرى لصالح الطلاب الجامعيين .

The Effect of the World Arabic Language Day on the Society from the Point of View of Teachers and Students in Al-Aflaj Governorate

Prepared by: Assistant Professor: Saad bin Abdullal bin Ahmad Ad-Diraihim

Assistant professor at the College of Science & Humanities in Al-Aflaj, Prince Sattam bin Abdul-Aziz University

Abstract

This study aimed at finding out the effect of the World Arabic Language Day on the society from the point of view of teachers and students in Al-Aflaj Governorate. The analytical and observational methods of the descriptive approach were used to achieve the objectives of the study.

The study used a random sample consisting of ٢٥٨ persons.

The statistical analysis of the survey showed a high influence of media, and a medium effect of societal and linguistic topics on the effect of the World Arabic Language Day on the society from the point of view of teachers and students in Al-Aflaj Governorate. The Study showed that there are

Statistical differences by the study sample regarding •
gender variable (male, female) in media, societal, linguistic .and total marktopics in favor of female

Statistical differences by the study sample regarding •
age variable (less than ٢٥ years, ٢٥ ormore) in media, societal, linguistic and total mark topics in favor of less than .٢٥ years

- **Statistical differences by the study sample regarding career variable (teacher, student) in media, societal, linguistic and total mark topics in favor of students**
- **Statistical differences by the study sample regarding education variable (secondary or below, undergraduate, post graduate) in media, societal, linguistic and total mark topics in favor of secondary students or below compared with post graduate students on the one hand, and in favor of undergraduate students compared with post graduate students on the other hand**

المقدمة:

إن لكل أمة من الأمم لغة يتواصل بها أبنائها فيما بينهم، ولا شك أن التزام أفراد شعبٍ ما بلغتهم، وافتخارهم بها، ومنافحتهم عنها يعد مظهرًا من مظاهر القوة، وقد دأبت كثير من الشعوب أو الدول على تخصيص يوم في كل عام يحتفلون فيه بلغتهم، ومنها جميع دول الوطن العربي وغيرها من الدول الإسلامية التي تحتفل في كل عام باللغة العربية؛ إبرازًا لأهميتها وقيمتها بين اللغات الأخرى، ويقول أبو منصور الثعالبي: " من أحب الله تعالى أحب رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية، ومن أحب العربية عني بها وثابر

عليها وصرف همته إليها" (الثعالبي، ١٩٩٣، ص ٢٩). وكما هو معلوم أن اللغة العربية من اللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة، وفي إطار دعم وتعزيز تعدد اللغات وتعدد الثقافات في الأمم المتحدة، اعتمدت إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام قرارًا يقضي بالاحتفال باليوم الدولي للغة الأم الذي يُحتفل به في ٢١ شباط/فبراير من كل عام بناءً على مبادرة من اليونسكو، للاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (الإنجليزية، والعربية، والصينية، والأسبانية، والفرنسية، والروسية). وتقرر الاحتفال باللغة العربية في ١٨ كانون الأول/ديسمبر كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة ٣١٩٠ (د-٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ وقررت الجمعية العامة بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة (متاح على:

<http://www.un.org/ar/events/arabiclanguage/day/index.shtml>).

ومن هذا المنطلق نجد أن المملكة العربية السعودية في كل عام تحتفل باليوم العالمي للغة العربية على مستوى مؤسساتها التعليمية كالمدارس والجامعات كجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز على سبيل المثال... وغير ذلك من المؤسسات التعليمية والجهات الحكومية كالملاحقيات الثقافية

وغيرها، ويقام لذلك كثير من الفعاليات والبرامج التي تهدف إلى الاعتزاز باللغة العربية الفصحى التي توفر لها ظرف لم يتوفر لأي لغة من لغات العالم، ذلك أنها ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أربعة عشر قرناً، ودون بها التراث العربي الضخم، الذي كان محوره هو القرآن الكريم في كثير من مظاهره (عبدالتواب، ١٤٢٠هـ، ص ٤١٤)، كما تهدف تلك البرامج والفعاليات إلى تقوية الهوية العربية في نفوس أفراد المجتمع...، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفة أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلج.

المبحث الاول: الدراسة التمهيديّة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

في ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلج، وبالتحديد فإنها تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل يوجد أثر لليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلج؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس ، المستوى التعليمي ، السن ، الوظيفة) ؟

أهمية الدراسة:

— الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية يقوي من الاعتزاز بلغة القرآن الكريم.

— تعزيز الهوية العربية في نفوس أفراد المجتمع.

__ معرفة دور المحور الإعلامي في المشاركة في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع.

__ معرفة دور المؤسسات التعليمية وغيرها في المشاركة في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع.

__ تقديم مجموعة من البرامج والأنشطة المقترحة لإقامتها في اليوم العالمي للغة العربية.

__ تقديم تصور للمسؤولين وأصحاب القرار لواقع التأثير لليوم العالمي للغة العربية على المجتمع؛ لوضع الخطط الجيدة لزيادة تفعيل اليوم العالمي للغة العربية بالشكل المأمول.

__ فتح المجال للباحثين لدراسة جوانب أخرى من تأثير اليوم العالمي للغة العربية.

أهداف الدراسة :

١. التعريف باليوم العالمي للغة العربية .
٢. التعرف على أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلج.
٣. التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في محافظة الأفلج.
٤. التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها تطوير أثر اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة في إطار الحدود التالية:

١_ الحدود الموضوعية: وتمثل في: أ_ بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع (على مستوى الأسرة، والمؤسسة التعليمية (الجامعة، المدرسة)). ب_ طلاب وطالبات ومعلمي ومعلمات محافظة الأفلج، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية التابعة لجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

٢_ الحدود الزمانية: تحدد الإطار الزمني للدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

٣_ الحدود المكانية: وتمثل في مدارس محافظة الأفلج، وكلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلج التابعة لجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

إجراءات الدراسة وخطواتها:

سيجري الباحث هذه الخطوات التالية:

١_ إعداد الاستبانة: التي تحوي (٢٦) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة محاور:

- المحور الإعلامي: ويتضمن (٣) فقرات.
- المحور المجتمعي: ويضم (١٢) فقرة.
- المحور اللغوي: ويشمل (١١) فقرة. وذيلت الاستبانة بسؤال عن الأنشطة والبرامج المقترحة إقامتها في اليوم العالمي للغة العربية.

٢_ تحكيم الاستبانة: حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ؛ للحكم على دقة فقراتها، ومدى ملاءمتها لقياس ما صممت له، وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، واستبعاد بعضها الآخر، وقد أخذ بآراء السادة المحكمين وملاحظاتهم على الفقرات وصلاحياتها لما وضعت له، وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ما

أسفرت عنه آراؤهم، حيث كانت عدد فقرات الدراسة في صورتها الأولية (٣٥) فقرة، وبعد التحكيم والأخذ بأراء المحكمين أصبح عدد فقرات أداة الدراسة في صورتها النهائية (٢٦) فقرة، بالإضافة إلى سؤال عن الأنشطة والبرامج المقترحة تنفيذها في اليوم العالمي للغة العربية. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب الاستبانة بنيت وفق الخيارات الخمسة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وفقاً لمقياس ليكرت للاتجاهات .

منهج الدراسة :

إن طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها قد مثلت المعطيات الموضوعية لاختيار المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإحصائي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لبناء وصياغة الجانب النظري وعرض الدراسات السابقة، في حين استخدم المنهج الوصفي الإحصائي؛ لتشخيص المشكلة، ووصفها موضوعياً من خلال القياس الكمي لإجابات أفراد العينة حول أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب، والإجابة على تساؤل الدراسة، وتحقيق المصادقية على متغيراتها، والوصول إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع الطلاب، والطالبات، والمعلمين، والمعلمات في مدارس محافظة الأفلج، وكذلك أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلج التابعة لجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، وأما عينة الدراسة فقد بلغت (٢٥٨) فرداً.

أداة الدراسة:

— الاستبانة: وضمت (٢٦) فقرة، مقسمة إلى ثلاثة محاور: ١_ المحور الإعلامي: ويتضمن (٥) فقرات. ٢_ المحور المجتمعي: ويشتمل على (١٢) فقرة. ٣_ المحور اللغوي: ويحوي (١١) فقرة. واختتمت الاستبانة بسؤال عن الأنشطة والبرامج المقترحة إقامتها في اليوم العالمي للغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

— اليوم العالمي للغة العربية: يمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: (اليوم الثامن عشر من شهر كانون الأول/ديسمبر الذي يحتفى فيه باللغة العربية من كل عام).
— المجتمع: " كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم و لها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعض " (وافي، ١٩٧٩م، ص١٦).

فالمجتمع إذن يطلق على جماعة المسلمين، و جماعة المسيحيين، و جماعة اليهود، وعلى أفراد الأمة، و المدينة، و القرية، و الحي، و الأسرة. كما يطلق لفظ المجتمع على من تتألف منهم جماعة، أو كلية، أو مدرسة، أو فصل، أو جمعية، أو مؤسسة، أو نقابة، أو حزب ، أو مجلس تشريعي أو تنفيذي أو قضائي ، و يطلق على القائمين بشؤون مشروع صناعي أو تجاري، كما يطلق على الناس يجتمعون عرضاً في الطريق لمشاهدة حادث ، أو في ملعب لحضور مباراة رياضية ، أو مسرح لرؤية تمثيلية، أو في قاعة للاستماع إلى محاضرة عامة ، أو في مسجد أو كنيسة لأداء عبادات، أو في قطار أو سيارة أو باخرة أو طائرة للوصول إلى مقاصدهم (وافي، ١٩٧٩م، ص١٦).

ويمكن تعريف المجتمع إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: (الجماعة من الأفراد _ في الأسرة، والمؤسسة التعليمية (المدرسة، الجامعة) _ بينهم روابط معينة).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

بعد البحث والاستقراء لم يجد الباحث _ على حد علمه وبجته _ أي دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع أو لها ارتباط به، فهذه الدراسة تعد الدراسة الأولى في هذا الجانب، ولعلها تكون فاتحة خير لدراسات قادمة تتناول جوانب أخرى من هذا الموضوع.

المبحث الثالث: الإطار النظري.

مفهوم اليوم العالمي للغة العربية:

تعد اللغة العربية اليوم الأطول عمراً، كما أنها من أكثر لغات المجموعة السامية متحدثين، وهي من بين خمس لغات عالمية مرشحة للبقاء وعدم الانقراض، حيث تستمد بقاءها وخلودها وانتشارها من كونها لغة القرآن الكريم الذي يتصل به خمس سكان العالم (نشرة اليوم العالمي للغة العربية. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. متاح على:

<https://dec18.kaica.org.sa/wp-content/uploads/2017/10/>)

(غنيم، ١٤١٠هـ، ص ٤) ، كما تعد أقرب اللغات إلى اللغة الأم. فهي اللغة التي حافظت على بنيتها، وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، فليست هناك لغة نالت من الرعاية والاهتمام والبحث مثلما نالت العربية، وليست هنالك لغة تمتلك التراث الذي تملكه اللغة العربية (عكاشة، ٢٠٠٦م، ص ٦٥ – ٧٥).

واللغة العربية لغة إنسانية حية، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيب، كما لألفاظها دلالاتها الخاصة بها. وقد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد خطأ، سواء أكان هذا الخروج بخلط الكلام بلغة أخرى أم باستعمال اللفظة في غير موضعها، أم في مخالفة أي عنصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية (معروف، ١٩٩٨م، ص ٣٤).

من هنا نلاحظ أن أهل العربية لم يكونوا بأقل حماس من غيرهم في رصد كل ما يتعلق بلغتهم، استشعاراً بأهميتها، ومن مظاهر ذلك الاهتمام _ في وقتنا المعاصر _ تخصيص يوم عالمي للاحتفال بلغتهم العربية، والتغني بمآثرها.

ويقصد باليوم العالمي للغة العربية هو ذلك اليوم الذي يقام احتفاءً باللغة العربية في ١٨ كانون الأول / ديسمبر من كل عام (اليوم العالمي للغة العربية _ جامعة الملك

سعود. متاح على: <http://rs.ksu.edu.sa/٦٥١٩٥.html> (مصر واليوم العالمي للغة العربية_ موقع الهيئة العامة للاستعلامات. ٢١ أكتوبر ٢٠١٧م. متاح على:

http://www.sis.gov.eg/ar/LastPage.aspx?Category_ID=١٥٦٥،

وقد تقرر الاحتفاء باللغة العربية في هذا التاريخ لكونه اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٣١٩٠ في كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٧٣، والذي يقر بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة (إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية_ قرار الجمعية العامة ٣١٩٠ (د-٢٨). متاح على: <http://daccess-dds-ny.un.org/doc/RESOLUTION/GEN/NR٠/٢٧٩/٦٠/IMG/NR٠٢٧٩٦٠.pdf>

بعد اقتراح قدمته المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية خلال انعقاد الدورة ١٩٠ للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو(اليوم العالمي للغة العربية يطلب من المغرب والسعودية.. اليونسكو تدرج اليوم العالمي للغة العربية التجديد. متاح على:

<http://www.attajdid.ma/?info=٣١٨٢> (اليوم العالمي للغة العربية: احتفال في اليونسكو ودورات تعليمية لمحبها. متاح على:

<http://www.elaph.com/Web/news/٢٠١٢/١٢/٧٨١٠٨٧.html?entry=gulf>،

وقد سبق ذلك الاعتراف جهود بذلت منذ خمسينات القرن الماضي، أسفرت عن صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٨٧٨ الدورة التاسعة المؤرخ في ٤ ديسمبر ١٩٥٤م، يجيز الترجمة التحريرية فقط إلى اللغة العربية، ويقيد عدد صفحات ذلك بأربعة آلاف صفحة في السنة، وشرط أن تدفع الدولة التي تطلبها تكاليف الترجمة، وعلى أن تكون هذه الوثائق ذات طبيعة سياسية أو قانونية تهم المنطقة العربية (اليوم العالمي للغة العربية. متاح على: <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title> .

وفي عام ١٩٦٠ اتخذت اليونسكو قراراً يقضي باستخدام اللغة العربية في المؤتمرات الإقليمية التي تُنظَّم في البلدان الناطقة بالعربية وبترجمة الوثائق والمنشورات الأساسية إلى العربية (نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونسكو. متاح على:

[http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-](http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-the-arabic-language-at-unesco)

[the-arabic-language-at-unesco](http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-the-arabic-language-at-unesco)). وفي عام ١٩٦٦م اعتمد قرار يقضي بتعزيز استخدام اللغة العربية في اليونسكو وتقرر تأمين خدمات الترجمة الفورية إلى العربية ومن العربية إلى لغات أخرى في إطار الجلسات العامة. وفي عام ١٩٦٨م تم اعتماد العربية تدريجياً لغة عمل في المنظمة مع البدء بترجمة وثائق العمل والمحاضر الحرفية وتوفير خدمات الترجمة الفورية إلى العربية.

واستمر الضغط الدبلوماسي العربي، والذي برز فيه المغرب بالتعاون مع بعض الدول العربية الأخرى (كيف جعل المغرب اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة. متاح على: <http://hespress.com/art-et-culture/٤٧٧٣٣.html>)، إلى أن تمكنوا من جعل العربية تُستعمل كلغة شفوية خلال انعقاد دورات الجمعية العامة في سبتمبر ١٩٧٣م، وبعد إصدار جامعة الدول العربية في دورتها الستين قراراً يقضي بجعل اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية للأمم المتحدة وباقي هيئاتها، ترتب عنه صدور قرار الجمعية العامة رقم ٣١٩٠ خلال الدورة ٢٨ في ديسمبر ١٩٧٣م يوصي بجعل اللغة العربية لغة رسمية للجمعية العامة وهيئاتها. أما مسألة استخدام اللغة العربية كلغة عمل في دورات المجلس التنفيذي، فأدرجت في جدول الأعمال في عام ١٩٧٤م بناءً على طلب من حكومات الجزائر، والعراق، والجمهورية العربية الليبية، والكويت، والمملكة العربية السعودية، واليمن، وتونس، وجمهورية مصر العربية، ولبنان (نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونسكو. متاح على: [http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-](http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-the-arabic-language-at-unesco)

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.

يتناول هذا المبحث إجراءات وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، التي سيتم تناولها تباعاً على النحو الآتي :

نتائج الدراسة الميدانية :

التحليل الإحصائي لخصائص عينة الدراسة: وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدولين رقم (١، ٢) ما يلي :

جدول رقم (١)

المتغير	الفقرات	التكرار	النسبة
هل سمعت باليوم العالمي للغة العربية؟	نعم	٢٥٨	٨٤.٣١%
	لا	٤٨	١٥.٦٩%
	الإجمالي	٣٠٦	١٠٠%
تسمع باليوم العالمي للغة من خلال:	وسائل التواصل الاجتماعي	١٩٠	٧٣.٦%
	الراديو	١٠	٣.٩%
	الإنترنت	٤١	١٥.٩%
	الملصقات	٦	٢.٣%
	التلفاز	١١	٤.٣%

المتغير	الفقرات	التكرار	النسبة
	الإجمالي	٢٥٨	١٠٠%
هل أحد من أفراد أسرتك مهتم باللغة العربية؟	نعم	١٥٨	٦١.٢%
	لا	١٠٠	٣٨.٨%
	الإجمالي	٢٥٨	١٠٠%

يتبين من الجدول رقم (١):

١. أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذين سمعوا باليوم العالمي للغة العربية، إذ بلغ عددهم (٢٥٨)، بما نسبته (٨٤.٣١%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٣٠٦) فرداً، منهم (١٩٠) سمعوا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومثلوا ما نسبته (٧٣.٦%) و(٤١) سمعوا عن اليوم العالمي للغة العربية من خلال الإنترنت بما نسبته (١٥.٩%)، فيما مثلت النسبة المتبقية (١٠.٥%) حيث سمعوا عن اليوم العالمي للغة العربية من خلال الراديو والتلفاز، والملصقات. في حين بلغ عدد الذين لم يسمعوا باليوم العالمي للغة العربية (٤٨) فرداً مثلوا ما نسبته (١٥.٦٩%)، وعليه فقد بلغ حجم العينة التي أجري عليها التحليل (٢٥٨) من الذين سمعوا باليوم العالمي للغة العربية، واستبعدت (٤٨) استبانة؛ لكون أصحابها لم يسمعوا باليوم العالمي للغة العربية.
٢. أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذين أحد أفراد أسرته مهتم باللغة العربية، إذ بلغ عددهم (١٥٨) فرداً بما نسبته (٦١.٢%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢٥٨)، وهذا أمر قد يكون طبعياً إذا ما أخذنا أن المتخصص في اللغة العربية _ في الغالب _ يكون أكثر اهتماماً من غيره باللغة العربية وبمثل هذه المناسبات، فيكون تأثيره

على أسرته فيما يخص اللغة العربية غير مستغرب، فقد يشعرون بهذه المناسبة في حديثه معهم.

جدول (٢): يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة.

المتغير	الفقرات	التكرار	النسبة
الجنس	إناث	٥٢	%٢٠.٢
	ذكور	٢٠٦	%٧٩.٨
	الإجمالي	٢٥٨	%١٠٠
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	٢٠٥	%٧٩.٥
	جامعي	١٦	%٦.٢
	دراسات عليا	٣٧	%١٤.٣
	الإجمالي	٢٥٨	%١٠٠
السن	أقل من ٢٥ سنة	٧٩	%٣٠.٦
	٢٥ سنة فأكثر	١٧٩	%٦٩.٤
	الإجمالي	٢٥٨	%١٠٠
الوظيفة	معلمة	٣١	%١٢.٠
	طالبة	٢١	%٨.١
	معلم	١٣٤	%٥١.٩

المتغير	الفقرات	التكرار	النسبة
	طالب	٧٢	٢٧.٩%
	الإجمالي	٢٥٨	١٠٠%

كما أظهرت نتائج خصائص العينة ما يلي كما هو موضح أعلاه في الجدول رقم (٢):

١. أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذكور، إذ بلغ عددهم (٢٠٦) بما نسبته (٧٩.٨%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢٥٨) فرداً، منهم (١٣٤) معلماً مثلوا ما نسبته (٥١.٩%)، و(٧٢) طالباً ما نسبته (٢٧.٩%)، بينما بلغ عدد الإناث (٥٢) بما نسبته (٢٠.٢%) من مجموع أفراد العينة، حيث بلغ عدد المعلمات (٣١) بما نسبته (١٢%) في حين كان عدد الطالبات (٢١) بنسبة (٨.١%)، وهذا يوضح أن نسبة الذكور عند هذا المعدل أكبر من الإناث، وهو تناسب طبيعي إذا ما أخذنا مستوى مشاركة المرأة في الحياة عامة، وفي العمل على وجه التحديد، وهو مستوى مقبول في مجتمع تسود فيه سيطرة الذكور على مناحي الحياة.
٢. أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل ثانوية عامة فما دون، إذ بلغ عددهم (٢٠٥) فرداً بما نسبته (٧٩.٥%) تقريباً من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢٥٨)، بينما بلغت نسبة من لديهم مؤهل جامعي (٦.٢%) وهي نسبة ضئيلة. في حين بلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا (١٤.٣%)، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى اهتمام المدارس بهذه المناسبة أكثر من الجامعات ككل؛ إذ إن طلاب المرحلة الثانوية فما دون يحضرون فعاليات اليوم العالمي للغة العربية في المدرسة في

الدوام الصباحي من دون خيار لهم، بينما في الجامعات قد يهتم بهذه المناسبة قسم اللغة العربية دون غيره من الأقسام الأخرى.

٣. أن أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم (٢٥) سنة قد مثلوا الغالبية العظمى من عينة الدراسة، إذ بلغ عددهم (١٧٩) فردًا مثلوا ما نسبته (٦٩.٤%) من مجموع أفراد العينة، في حين بلغ عدد الذين كانت أعمارهم أقل من (٢٥) سنة (٧٩) فردًا، وبنسبة (٣٠.٦%).

٤. أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من المعلمين، إذ بلغ عددهم (١٦٥) فردًا، بما نسبته (٦٤%) تقريبًا من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢٥٨)، بينما بلغت نسبة الطلاب (٣٦%)، وهذا أمر غير مستغرب فالمعلمون في الغالب أكثر اطلاعًا واهتمامًا من الطلاب.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة، والتأكد من دقة فقرات القياس، وتناسقها، وتوافقها، ووضوحها، وملاءمتها للبيئة البحثية، وقدرتها على قياس المتغيرات المراد قياسها قام الباحث باستخدام الاختبارات الآتية:

١. الصدق الظاهري Face Validity .

يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للمقياس، ويتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق (٢) ؛ للحكم على دقة فقراته، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وموضوعيتها، ودقة تعليمات القياس، وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، واستبعاد بعضها الآخر، وقد تم الأخذ بآراء السادة المحكمين وملاحظاتهم على الفقرات وصلاحياتها لما وضعت له، وقد أجريت التعديلات اللازمة

وفق ما أسفرت عنه آراؤهم، حيث كانت عدد فقرات الدراسة في صورتها الأولية (٣٥) فقرة، وبعد التحكيم والأخذ بآراء المحكمين أصبح عدد فقرات أداة الدراسة في صورتها النهائية (٢٩) فقرة، بالإضافة إلى سؤال عن الأنشطة والبرامج المقترح تنفيذها في اليوم العالمي للغة العربية.

٢-الثبات Reliability

اعتمد الباحث على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ مفردة في استخراج مدى الوثوقية في المقاييس المستخدمة في الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، ومعامل الصدق الذي يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس، أي أن الصدق الذاتي أو الحقيقي يعبر عما يحتويه الاختبار حقيقةً من الخاصية التي يقيسها خاليةً من أي أخطاءٍ أو شوائب، بمعنى مقدار تشبع المقياس بما يقيسه حقيقةً. فإذا كان هذا المعامل أكبر من ٠.٧٠ فإنه يدل على وجود صدق عالٍ في إجابات المستقصى منهم. وقد حُسب من خلال إيجاد الجذر التربيعي لقيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للاستبانة الحالية في أبعادها والدرجة الكلية، والجدول يوضح بيانات ذلك النوع من الصدق، ويوضح الجدول التالي رقم (٣) اختبار الوثوقية والصدق لقائمة الاستقصاء التي استخدمها الباحث.

جدول رقم (٣) معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا، ومعامل الصدق

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا	معامل الصدق
الاعلامي	٣	٠.٧٥	٠.٨٧
المجتمعي	١٢	٠.٨٩	٠.٩٤
اللغوي	١١	٠.٩٤	٠.٩٧
الإجمالي	٢٦	٠.٩٥	٠.٩٧

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (٣) أن درجة الثبات والاتساق الداخلي بالنسبة لجميع متغيرات الدراسة كانت مقبولة، حيث بلغ معامل ألفا لكل منها ٠.٧٥. فأكثر، كما أن معامل الصدق جاء لجميع أسئلة المتغيرات أعلى من ٠.٧٠، ويدل هذا بصفة عامة على وجود درجة عالية من الثبات والصدق لإجابات المستقصى منهم على العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء، حيث بلغ كل من معامل الثبات والصدق للدرجة الكلية ٠.٩٥، ٠.٩٧ على التوالي. كما قام الباحث بإيجاد قيمة معامل الارتباط المصحح لكل عبارة **Corrected Item-Total Correlation** بالدرجة الكلية للمجال، وقيمة الثبات بعد حذف العبارة **Cronbach's Alpha if Item Deleted**، حيث إنه في حالة وجود عبارة يؤدي حذفها إلى زيادة معامل ألفا أكثر من القيمة الكلية المحسوبة يتم حذفها من القياس والجدول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (٤): الارتباط المصحح للمفردة بالدرجة الكلية للمجال، وقيم معامل ألفا بعد حذف المفردة للمحور الإعلامي.

رقم العبارة	الارتباط المصحح المفردة بالدرجة الكلية للمجال Corrected Item-Total Correlation	قيمة ألفا بعد حذف المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted
١	٠.٦٦٠	٠.٥٥٧
٢	٠.٥٨٩	٠.٦٥٢
٣	٠.٤٨٨	٠.٧٦١

جدول رقم (٥): الارتباط المصحح للمفردة بالدرجة الكلية للمجال، وقيم معامل ألفا بعد حذف المفردة للمحور المجتمعي.

رقم العبارة	الارتباط المصحح المفردة بالدرجة الكلية للمجال Corrected Item-Total Correlation	قيمة الفا بعد حذف المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted
١	٠.٥٩٥	٠.٨٨٤
٢	٠.٤٨٢	٠.٨٨٩
٣	٠.٤٨٩	٠.٩١٢
٤	٠.٦٩٨	٠.٨٧٨
٥	٠.٥٤٤	٠.٨٨٦
٦	٠.٦٨٦	٠.٨٧٨
٧	٠.٧١٥	٠.٨٧٧
٨	٠.٧٦٩	٠.٨٧٣
٩	٠.٧٣٤	٠.٨٧٥
١٠	٠.٦٤٩	٠.٨٨١
١١	٠.٦٧٦	٠.٨٧٩
١٢	٠.٧٠٢	٠.٨٧٧

جدول رقم (٦): الارتباط المصحح للمفردة بالدرجة الكلية للمجال، وقيم معامل ألفا بعد حذف المفردة للمحور اللغوي.

رقم العيارة	الارتباط المصحح المفردة بالدرجة الكلية للمجال Corrected Item-Total Correlation	قيمة الفا بعد حذف المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted
١	٠.٨١٣	٠.٩٣٥
٢	٠.٧٠٩	٠.٩٣٩
٣	٠.٧٩٩	٠.٩٣٦
٤	٠.٧٦	٠.٩٣٧
٥	٠.٧٩٢	٠.٩٣٦
٦	٠.٧٨٩	٠.٩٣٦
٧	٠.٧٩٢	٠.٩٣٦
٨	٠.٧٨٣	٠.٩٣٧
٩	٠.٧١	٠.٩٣٩
١٠	٠.٦٦٩	٠.٩٤١
١١	٠.٦٤٩	٠.٩٤٢

ويلاحظ من الجداول السابقة أن قيمة معامل الارتباط المصحح لكل عبارة Corrected Item-Total Correlation بالدرجة الكلية للمجال كانت أكبر من ٠.٣ - لكن هذه القيمة ليست ثابتة حيث تنخفض القيمة بزيادة حجم العينة - الأمر الذي لا يستدعي حذف أي عبارة. وبالنظر إلى عمود الثبات بعد حذف العبارة Cronbach's Alpha if

Item Deleted كما هو موضح بالجدول رقم (٤ ، ٥ ، ٦) نجد أنه لا توجد عبارة يؤدي حذفها إلى زيادة معامل ألفا أكثر من القيمة الكلية المحسوبة بالجدول (٣)، أي أن جميع العبارات تتسم بالثبات، وبهذا فقد أصبح المقياس في صيغته النهائية قابلاً للتطبيق، والذي دفع الباحث نحو القيام بالدراسة الميدانية على عينة الدراسة .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية:

بعد تحليل وعرض نتائج الدراسة سيتم في هذا الجزء الإجابة عن أسئلة الدراسة بحسب ترتيبها ، وقد صنفت نتائج إجابات المبحوثين بحسب متوسطاتها الحسابية لغرض الوصف إلى (منخفض جداً، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً) باستخدام محك الدراسة، ولتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد حدد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥ - ١ = ٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤ ÷ ٥ = ٠.٨)، وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية (شعاع، ٢٠٠٧م، ص ١٧٠) وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	درجة الموافقة
من ١-أقل من ١.٨	منخفضة جداً
من ١.٨-أقل من ٢.٦	منخفضة
من ٢.٦-أقل من ٣.٤	متوسطة
من ٣.٤-أقل من ٤.٢	مرتفعة
من ٤.٢-أقل من ٥	مرتفعة جداً

وفيما يلي عرض نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول حيث نص على: هل يوجد أثر لليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلح؟
أستخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T لعينة واحدة (One-Sample Test)، ومستوى الدلالة والأهمية النسبية. حيث قورنت المتوسطات الحسابية للدراسة الميدانية مع المتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة والبالغ (٣)، كما يوضحها الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T لعينة واحدة (One-Sample Test)، ومستوى الدلالة والأهمية النسبية لمحاور الدراسة

المستوى بالنسبة للمتوسط	الأهمية النسبية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
مرتفعة	٧١.٢٠	٠.٠٠	٢٥٧	٩.٤٧٥	٠.٥٦	٠.٩٤	٣.٥٦	الإعلامي
متوسطة	٦٤.٦٠	٠.٠٠	٢٥٧	٤.٧٨٨	٠.٢٣	٠.٧٨	٣.٢٣	اجتماعي
مرتفعة	٦٩.٦٠	٠.٠٠	٢٥٧	٨.٨٤٥	٠.٤٨	٠.٨٨	٣.٤٨	اللغوي
متوسطة	٦٧.٦٠	٠.٠٠	٢٥٧	٧.٨٢٣	٠.٣٨	٠.٧٧	٣.٣٨	الإجمالي

من خلال النتائج الإحصائية في الجدول السابق يتضح أن أثر اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٣.٣٨)، وبنسبة موافقة على مضمون الفقرات التي تقيس هذا المحاور بلغت (٦٧.٦٠%)، مما يدل على أهمية متوسطة لتلك المحاور عند المبحوثين، إذ جاء المحور الإعلامي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٥٦)، وبنسبة موافقة بلغت (٧١.٢٠%)، ويليه المحور اللغوي بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٤٨)، وبنسبة موافقة على مضمون الفقرات التي تقيس هذا المحور بلغت (٦٩.٦٠%)، وأخيراً المحور المجتمعي بمتوسط حسابي متوسط بلغ (٣.٢٣)، وبنسبة موافقة متوسطة على مضمون الفقرات بلغت (٦٤.٦٠%).

وهذا يشير إلى أن الإعلام له دوره البارز سلباً أو إيجاباً في ترويج أي فكرة، وبناءً على هذه الإحصائية يتضح الدور الإعلامي الذي يقوم به في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع، وهذا ما انعكس على المحور المجتمعي.

ولمعرفة مدى اتفاق آراء المبحوثين حول المحاور الثلاثة، استخدم الباحث الانحراف المعياري، وقد دلت نتائج الجدول رقم (٨)، على أن آراء المبحوثين كانت أكثر اتفاقاً على فقرات المحور المجتمعي وتؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري البالغة (٠.٧٨) فقط، يليه المحور " اللغوي " إذ بلغ انحرافه المعياري (٠.٨٨).

وجاءت نتائج اختبار T لعينة واحدة (One-Sample Test) معززة لما تم استعراضه، فقد تراوح متوسط الفرق بين محاور الدراسة (المحور الإعلامي ، والمحور المجتمعي، والمحور اللغوي) والمتوسط الفرضي للدراسة (٣)، ما بين (٠.٢٣) كحد أدنى للمحور المجتمعي، و(٠.٥٦) كحد أعلى للمحور الإعلامي . وكانت قيم (t) عند هذا المستوى من الفرق (٤.٧٨٨)، (٩.٤٧٥) على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥).

وبشكل عام بلغ متوسط الفرق بين الدرجة الكلية لإجمالي المحاور والمتوسط الفرضي (٠.٣٨) وبلغت قيمة (t) عند هذا المستوى من الفرق (٧.٨٢٣)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، وتدلل هذه النتيجة على أن أفراد العينة يُعبرون عن وجود أثر متوسط لليوم العالمي للغة العربية على المجتمع، وكان ترتيب أثر اللغة العربية على المحاور على النحو التالي: المحور الإعلامي، يليه المحور اللغوي، وأخيرًا المحور المجتمعي . ولكي يكون التحليل أكثر عمقًا فقد تم تناول محاور الدراسة الثلاثة كل على حدة، وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات هذا المحاور، وهي على النحو التالي:

أ- التحليل الإحصائي الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحور الإعلامي:

يشير الجدول رقم (٩) إلى الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول المحور الاعلامي الذي اشتمل على (٣) فقرات، وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات هذا المحور.

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسطات الفروق،

وقيمة (T)، والأهمية النسبية لفقرات المحور الاعلامي

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
تسهم وسائل الإعلام المرئي، والمسموع في بيان أثر اليوم العالمي للغة	٣.٣٧	١.٢٤	٠.٣٧	٤.٧٨	٢٥٧	٠.٠٠٠٠	٦٧.٤٠	متوسطة

								العربية في المجتمع.
مرتفعة	٧٥.٨٠	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	١١.٧٥	٠.٧٩	١.٠٠٨	٣.٧٩	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع.
مرتفعة	٧٠.٤٠	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٧.١٧	٠.٥٢	١.١٥	٣.٥٢	موقع اليوم العالمي للغة العربية على الشبكة العنكبوتية له أثر في توعية المجتمع باليوم العالمي للغة العربية.
مرتفعة	٧١.٢٠	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٩.٤٨	٠.٥٦	٠.٩٤	٣.٥٦	الإجمالي

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن فقرتين من المحور الاعلامي حصلنا على درجة موافقة مرتفعة، وفقرة واحدة حصلت علي درجة متوسطة، حيث حازت الفقرة المتعلقة بـ (تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع) على المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٧٩)، وبنسبة موافقة مرتفعة بلغت (٧٥.٨%)، وبانحراف معياري بلغ (١.٠٨)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة مرتفعة على مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع، في حين جاءت الفقرة المتعلقة بـ(موقع اليوم العالمي للغة العربية على الشبكة العنكبوتية له أثر في توعية المجتمع باليوم العالمي للغة العربية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢)، وبنسبة موافقة مرتفعة على مضمون الفقرة بلغت (٧٠.٤٠%).

أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة (تسهم وسائل الإعلام المرئي، والمسموع في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣.٣٧)، وبانحراف معياري (١.٢٤)، وبنسبة موافقة متوسطة بلغت (٦٧.٤٠%)، مما يشير إلى أن درجة موافقة أفراد العينة على هذه الفقرة كانت متوسطة، وهذا يشعرنا بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي التي لها بالغ الأثر في وقتنا المعاصر، وضرورة الاستفادة منها كثيراً في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية.

ولمعرفة مدى اتفاق آراء الباحثين حول فقرات المحور الإعلامي استخدم الباحث الانحراف المعياري، وقد دلت نتائج الجدول السابق على أن آراء الباحثين كانت أكثر اتفاقاً على الفقرة المتعلقة بـ (تسهم وسائل الإعلام المرئي، والمسموع في بيان أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع)، وتؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري البالغة (١.٠٨) فقط، تليها الفقرة المتعلقة بـ (موقع اليوم العالمي للغة العربية على الشبكة العنكبوتية له أثر في توعية المجتمع باليوم العالمي للغة العربية) بانحراف معياري بلغ (١.١٥).

في حين جاءت نتائج اختبار T لعينة واحدة (One-Sample Test) معززة لما تم استعراضه، حيث تراوح متوسط الفرق بين متوسطات فقرات المحور الإعلامي، والمتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة (٣)، ما بين (٠.٣٩ - ٠.٧٩)، وكانت قيمة (T) عند هذا المستوى من

الفرق (٤.٧٨، ١١.٧٥)، إذ كانت جميع الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسطات الحسابية لل فقرات ذات دلالة إحصائية، أي أقل من مستوى الدلالة المقبولة ٠.٠٠٥.

ب_ التحليل الإحصائي الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحور المجتمعي:

يشير الجدول رقم (١٠) إلى الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول المحور المجتمعي الذي اشتمل على (١٢) فقرة، وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات هذا المحور.

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسطات الفروق، وقيمة (T)، والأهمية النسبية لفقرات المحور المجتمعي.

المستوى بالنسبة للمتوسط	الأهمية النسبية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
متوسطة	٥٧.٧٥	٠.١٣٢	٢٥٧	-١.٥١	-٠.١١	١.٢٠	٢.٨٩	الأسرة تسهم في تفعيل هذا اليوم.
متوسطة	٦٥.٣٥	٠.٠٠٠	٢٥٧	٣.٩٠	٠.٢٧	١.١٠	٣.٢٧	يسهم اليوم العالمي للغة العربية في تقلييل الفجوة بين لغة المدرسة، ولغة المنزل.

منخفضة	٢٦.٧٤	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	- ٥٢.٨٤	-١.٦٦	٠.٥١	١.٣٤	تقيم المؤسسة التعليمية (المدرسة، الجامعة) احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية .
متوسطة	٦٧.٤٤	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٤.٩٤	٠.٣٧	١.٢١	٣.٣٧	تقوم المؤسسة التعليمية (المدرسة، الجامعة) بدورها في هذا اليوم.
مرتفعة	٧٨.٠٦	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	١٣.٦٩	٠.٩٠	١.٠٦	٣.٩٠	تخص المدرسة إذاعة صباحية للحديث عن اليوم العالمي للغة العربية.
مرتفعة	٦٩.٠٧	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٥.٦٧	٠.٤٥	١.٢٨	٣.٤٥	تخص المدرسة جزءاً من الحصة للحديث عن اللغة العربية في هذا اليوم.

مرتفعة	٦٨.٩٩	٠.٠٠٠	٢٥٧	٥.٧٣	٠.٤٥	١.٢٦	٣.٤٥	تقيم المدرسة مسابقة خاصة باليوم العالمي للغة العربية على مستوى طلابها.
مرتفعة	٦٨.٦٠	٠.٠٠٠	٢٥٧	٥.٣٨	٠.٤٣	١.٢٨	٣.٤٣	يهتم المعلم بنشر استخدام اللغة العربية بين طلابه في هذا اليوم.
متوسطة	٦٠.٠٨	٠.٩٦١	٢٥٧	٠.٠٥	٠.٠٠	١.٢٧	٣.٠٠	تتفاعل المؤسسات والدوائر الحكومية الأخرى مع اليوم العالمي للغة العربية.
مرتفعة	٧٤.٨١	٠.٠٠٠	٢٥٧	١٠.٥٦	٠.٧٤	١.١٣	٣.٧٤	يسهم اليوم العالمي للغة العربية في تعزيز الهوية العربية في نفوس أفراد المجتمع.

مرتفعة	٧٣.٠٢	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٩.٣٤	٠.٦٥	١.١٢	٣.٦٥	يسهم اليوم العالمي للغة العربية في توعية المجتمع بأهمية تسخير التقنية لخدمة اللغة العربية.
متوسطة	٦٥.٨١	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٣.٩١	٠.٢٩	١.٢٠	٣.٢٩	تتلاءم الفعاليات المنفذة في اليوم العالمي للغة العربية مع أهمية الحدث.
متوسطة	٦٤.٦٤	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٤.٧٩	٠.٢٣	٠.٧٨	٣.٢٣	الإجمالي

يتضح من معطيات الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور جاءت بنسبة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٣.٢٣)، وبنسبة موافقة على مضمون الفقرات التي تقيس هذه المحاور بلغت (٦٤.٦٤%)، وقد حصلت الفقرة المتعلقة بـ (تخصص المدرسة إذاعة صباحية للحديث عن اليوم العالمي للغة العربية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٩٠)، وبنسبة موافقة (٧٨.٠٦%) على مضمون هذه الفقرة، وجاءت الفقرة المتعلقة بـ (يسهم اليوم العالمي للغة العربية في تعزيز الهوية العربية في نفوس أفراد المجتمع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٧٤)، وبنسبة موافقة (٧٤.٨١%) على

مضمون هذه الفقرة، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة المتعلقة بـ (تقييم المؤسسة التعليمية) (المدرسة، الجامعة) احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية) بمتوسط حسابي منخفض بلغ (١٠٣٤)، وبنسبة موافقة (٥٢٦.٧٤%) على مضمون هذه الفقرة، وقد تدل هذه النتيجة على عدم اهتمام بعض المؤسسات التعليمية (الجامعة، المدرسة) باليوم العالمي للغة العربية، في حين نجد أن المدرسة أكثر اهتماماً من الجامعة في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية، ويدل على ذلك حصول الفقرة المتعلقة بـ (تخصص المدرسة إذاعة صباحية للحديث عن اليوم العالمي للغة العربية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣٠٩٠)، وبنسبة موافقة (٧٨.٠٦%) على مضمون هذه الفقرة، وكما هو معلوم أن الإذاعة الصباحية لا تقام إلا في المدارس.

ولمعرفة مدى اتفاق آراء الباحثين حول فقرات هذا المحور استخدم الانحراف المعياري، وقد دلت نتائج الجدول رقم (١٠) على أن أكثر الفقرات اتفاقاً كانت الفقرة المتعلقة بـ (تقييم المؤسسة التعليمية) (المدرسة، الجامعة) احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية)، حيث بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (٠.٥١) فقط، يليها من حيث اتفاق الآراء الفقرة المتعلقة بـ (تخصص المدرسة إذاعة صباحية للحديث عن اليوم العالمي للغة العربية) حيث بلغ الانحراف لهذه الفقرة (١.٠٦).

كما يتبين من نتائج الجدول ذاته أن معظم الفروق بين متوسطات فقرات هذا المحور والمتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة كانت إيجابية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، حيث تراوح متوسط الفرق ما بين (٠.٢٧ - ٠.٩٠)، وكانت قيمة (T) عند هذا المستوى من الفرق (٣٠٩٠، ١٣.٦٩)، الأمر الذي يعني وجود أثر لليوم العالمي للغة العربية على هذه الفقرات من وجهة نظر أفراد المجتمع باستثناء الفقرات: الأسرة تسهم في تفعيل هذا اليوم _ تقييم المؤسسة التعليمية (المدرسة، الجامعة) احتفالاً باليوم العالمي للغة العربية _ تتفاعل المؤسسات والجهات الحكومية الأخرى مع اليوم العالمي للغة العربية، حيث كانت الفروق سلبية

أو غير دالة إحصائياً، الأمر الذي يعني عدم وجود أثر لليوم العالمي للغة العربية على هذه الفقرات من وجهة نظر أفراد العينة، ويدل ذلك على أن هناك فجوة بين الأسرة، المؤسسة التعليمية، والجهات الحكومية الأخرى قد تسهم في إضعاف أثر اليوم العالمي للغة العربية على الفرد والمجتمع.

ج- التحليل الإحصائي الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحور اللغوي:

يشير الجدول رقم (١١) إلى الإحصائيات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول المحور اللغوي الذي اشتمل على (١١) فقرة، وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول كل فقرة من فقرات هذا المحور .

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسطات الفروق، وقيمة (T)، والأهمية النسبية لفقرات المحور اللغوي.

المستوى بالنسبة للمتوسط	الأهمية النسبية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
مرتفعة	٧٠.١٦	٠.٠٠٠٠	٢٥٧	٧.٤٠	٠.٥١	١.١٠	٣.٥١	يشجعك اليوم العالمي للغة العربية على قراءة نصوص شعرية أو نثرية باللغة العربية.
متوسطة	٦٣.٦٤	٠.٠١٠	٢٥٧	٢.٦٠	٠.١٨	١.١٣	٣.١٨	يشجعك اليوم العالمي للغة العربية على كتابة نصوص شعرية ، أو نثرية باللغة العربية.

مرتفعة	٦٨.٤٥	٠.٠٠٠	٢٥٧	٦.١٣	٠.٤٢	١.١١	٣.٤٢	يسهم هذا اليوم في تقوية الملكة الأدبية لديك، وإضافة شيء جديد من قواعدها.
متوسطة	٦٢.٧١	٠.٠٦١	٢٥٧	١.٨٨	٠.١٤	١.١٦	٣.١٤	يشجعك هذا اليوم علي زيارة المكتبة العربية، والاستفادة من معاجمها اللغوية.
مرتفعة	٦٩.٤٦	٠.٠٠٠	٢٥٧	٧.٢٥	٠.٤٧	١.٠٥	٣.٤٧	يسهم هذا اليوم في تنمية مهارة فهم المادة المقروءة، والتعبير عنها بلغة سليمة.
مرتفعة	٦٨.٨٤	٠.٠٠٠	٢٥٧	٦.٢٥	٠.٤٤	١.١٤	٣.٤٤	يسهم هذا اليوم في تنمية قدراتك ومهارتك الخطية والإملائية بشكل صحيح.
مرتفعة	٦٩.٧٧	٠.٠٠٠	٢٥٧	٧.٠٥	٠.٤٩	١.١١	٣.٤٩	تكتسب ألفاظ وتراكيب لغوية ومعلومات جديدة عن اللغة العربية في هذا اليوم.
مرتفعة	٦٨.٧٦	٠.٠٠٠	٢٥٧	٦.٤٥	٠.٤٤	١.٠٩	٣.٤٤	يشجعك هذا اليوم على الاستماع إلى نصوص شعرية ونثرية.
مرتفعة	٦٨.٦٨	٠.٠٠٠	٢٥٧	٦.٤٠	٠.٤٣	١.٠٩	٣.٤٣	تهتم بالمشاركة في فعاليات اليوم العالمي للغة العربية

								من: محاضرات، ونـدوات، ومسابقات، وغيرها.
مرتفعة	٧٧.٢٩	٠.٠٠٠	٢٥٧	١٣.٤٩	٠.٨٦	١.٠٣	٣.٨٦	يسهم اليوم العالمي للغة العربية في النهوض بلغة الامة، والسعي في نشرها حول العالم.
مرتفعة	٧٨.٦٠	٠.٠٠٠	٢٥٧	١٣.٧٢	٠.٩٣	١.٠٩	٣.٩٣	يسهم اليوم العالمي للغة العربية في اهتمام الناس بالقران الكريم؛ لكونه المصدر الأول من مصادر اللغة العربية.
مرتفعة	٦٩.٦٧	٠.٠٠٠	٢٥٧	٨.٨٤	٠.٤٨	٠.٨٨	٣.٤٨	الإجمالي

يتضح من معطيات الجدول رقم (١١) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور جاءت بنسبة مرتفعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور (٣.٤٨)، وبنسبة موافقة على مضمون الفقرات التي تقيس هذه المحاور بلغت (٦٩.٦٧%)، وقد حصلت الفقرة المتعلقة ب (يسهم اليوم العالمي للغة العربية في اهتمام الناس بالقران الكريم؛ لكونه المصدر الأول من مصادر اللغة العربية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٩٣)، وبنسبة موافقة (٧٨.٦٠%) على مضمون هذه الفقرة، وجاءت الفقرة المتعلقة ب (يسهم اليوم العالمي للغة العربية في النهوض بلغة الامة، والسعي في نشرها حول العالم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٨٦)، وبنسبة موافقة (٧٧.٢٩%) على مضمون هذه الفقرة، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة المتعلقة ب (يشجعك اليوم العالمي للغة العربية على كتابة نصوص شعرية، أو

نثرية باللغة العربية) بمتوسط حسابي متوسط بلغ (٣.١٨)، وبنسبة موافقة (٦٣.٦٤%) على مضمون هذه الفقرة .

ولمعرفة مدى اتفاق آراء الباحثين حول فقرات هذا المحور استخدم الانحراف المعياري، وقد دلت نتائج الجدول رقم (١١) على أن أكثر الفقرات اتفاقاً كانت الفقرة المتعلقة ب (يسهم اليوم العالمي للغة العربية في النهوض بلغة الأمة، والسعي في نشرها حول العالم)، حيث بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (١.٠٣) فقط، يليها من حيث اتفاق الآراء الفقرة المتعلقة ب (يسهم هذا اليوم في تنمية مهارة فهم المادة المقروءة، والتعبير عنها بلغة سليمة) حيث بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (١.٠٥).

كما يتبين من نتائج الجدول ذاته أن جميع الفروق بين متوسطات فقرات هذا المحور والمتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة كانت إيجابية وذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ ، حيث ترواح متوسط الفرق ما بين (٠.١٨ - ٠.٩٣)، وكانت قيمة (T) عند هذا المستوى من الفرق (٢.٦٠ ، ١٣.٧٢)، الأمر الذي يعني وجود أثر لليوم العالمي للغة العربية على هذه الفقرات من وجهة نظر أفراد العينة باستثناء الفقرة التي تنص على: (يشجعك هذا اليوم على زيارة المكتبة العربية، والاستفادة من معاجمها اللغوية) حيث كان الفرق غير دل احصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ ، الأمر الذي يعني عدم وجود أثر لليوم العالمي للغة العربية على هذه الفقرة من وجهة نظر أفراد العينة مما يعني أن الأسرة، والمؤسسات التعليمية لا تعنى كثيراً بتعويد الطلاب على زيارة المكتبة، والاستفادة من المعاجم اللغوية في تقوية المخزون اللغوي لديهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني حيث نص على : هل يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات

الديمغرافية (الجنس ، المستوى التعليمي ، السن ، الوظيفة) ؟

وقد استخدم الباحث اختبار T لعينتين مستقلتين في حالة تجانس تباين العينات بين المجموعات لمتغيرات الجنس، السن، الوظيفة، واختبار تحليل ANOVA لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية في الفروق لمتغير المستوى التعليمي. ولابد من إجراء اختبار ليفين Levene ؛ للتأكد من تساوي التباين بين مجموعات العينة ، حيث يكون التباين متجانساً بين المجموعات إذا كانت معنوية الاختبار غير دالة إحصائياً أي أن قيمتها أكبر من ٠.٠٥ ، وعلى العكس من ذلك عندما تكون قيمة معنوية الاختبار أقل من ٠.٠٥ لا يكون هناك تجانس في التباين بين المجموعات، ويلجأ الباحث في هذه الحالة إلى اختبار t لعينتين مستقلتين في حالة عدم تجانس تباين العينات بين المجموعات. وقد استخدم الاختبار اللامعلمي المقابل لاختبار ANOVA وهو اختبار كروسكال ويلز Kruskal-Wallis Test . والجدول التالي يوضح نتائج اختبار ليفين .

جدول رقم(١٢) نتائج اختبار ليفين Levene للتأكد من تجانس العينات للمتغيرات الديمغرافية

المتغير المستقل	المحور	قيمة اختبار ليفين	مستوى الدلالة
النوع	الإعلامي	٢٠.٠٢٢	٠.٠٠٠
	المجتمعي	٦.٢٢٤	٠.٠١٣
	اللغوي	٧.٠٥٧	٠.٠٠٨
	الإجمالي	٨.٦٣٤	٠.٠٠٤
السن	الإعلامي	٢٠.٩٥١	٠.٠٠٠
	المجتمعي	٨.٢٩٨	٠.٠٠٤
	اللغوي	٩.٩٨٠	٠.٠٠٢

٠.٠٠٠٢	٩.٣٨٥	الإجمالي	
٠.٠٣٦	٣.٣٦٠	الإعلامي	المستوى التعليمي
٠.٠٠٠١	٦.٧٩٢	المجتمعي	
٠.٠٠٢٠	٣.٩٨٤	اللغوي	
٠.٠٠٠١	٧.٠٥٥	الإجمالي	
٠.٠٠٠٠	٢٧.٣٤	الإعلامي	الوظيفة
٠.٠٠٠٥	٨.٠٦٦	المجتمعي	
٠.٠٠٠٢	٩.٥٨٠	اللغوي	
٠.٠٠٠١	١٠.٦٩٤	الإجمالي	

كما هو واضح من الجدول السابق فإن شرط تحقق تجانس التباين متحقق في جميع المحاور ولجميع المتغيرات الديمغرافية، وفي هذه الحالة سيتم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين في حالة عدم تجانس تباين العينات بين المجموعات لمتغيرات الجنس ، السن ، الوظيفة، واختبار تحليل ANOVA لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية في الفروق لمتغير المستوى التعليمي.
أولاً: الفروق حسب النوع:

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع.

المحور	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
الإعلامي	إناث	٤.٠٥	٠.٦٠	٥.٧٥١	٠.٠٠٠٠	دال
	ذكور	٣.٤٣	٠.٩٧			
المجتمعي	إناث	٣.٦٧	٠.٥٩	٥.٥٣٥	٠.٠٠٠٠	دال
	ذكور	٣.١٢	٠.٧٨			
اللغوي	إناث	٣.٨٥	٠.٦٨	٣.٣٨٠	٠.٠٠٠١	دال
	ذكور	٣.٣٩	٠.٩٠			
الإجمالي	إناث	٣.٧٩	٠.٥٦	٥.٤٦٩	٠.٠٠٠٠	دال
	ذكور	٣.٢٧	٠.٧٨			

- من خلال النتائج الإحصائية الموضحة بالجدول أعلاه نستنتج ما يلي :
- توجد فروق بين الذكور والإناث في المحور الإعلامي لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الإناث ٤.٠٥ ، بينما بلغ لدى الذكور ٣.٤٣ ، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية والبالغة (٥.٧٥١)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .
 - توجد فروق بين الذكور والإناث في المحور المجتمعي لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الإناث ٣.٦٧ ، بينما بلغ لدى الذكور ٣.١٢ ، ويستدل على

ذلك من قيمة t الحسابية والبالغة (٥.٥٣٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .

■ توجد فروق بين الذكور والإناث في المحور اللغوي لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الإناث ٣.٨٥ ، بينما بلغ لدى الذكور ٣.٣٩، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية والبالغة (٥.٤٦٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .

■ توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لدى الإناث ٣.٧٩ ، بينما بلغ لدى الذكور ٣.٢٧ ، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية والبالغة (٥.٥٣٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .

وهذا يدل على أن تأثير اليوم العالمي للغة العربية في جميع المحاور والدرجة الكلية لدى الإناث كان أكبر من الذكور، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الإناث بطبيعتهن لديهن حرص واهتمام أكثر من الذكور في بعض الأحيان، ويميلن إلى التفصيل لا الإجمال بخلاف الذكور، وهذا لا يعني تفوقهن على الذكور في كل المجالات.

ثانياً: الفروق حسب السن:

جدول (١٤): نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير السن.

المحور	السن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
الإعلامي	أقل من ٢٥ سنة	٣.٨٢	٠.٦٨	٣.٥٥٧	٠.٠٠٠٠	دال
	٢٥ سنة فأكثر	٣.٤٤	١.٠٢			
المجتمعي	أقل من ٢٥ سنة	٣.٤٤	٠.٦٥	٣.١١٨	٠.٠٠٠٢	دال
	٢٥ سنة فأكثر	٣.١٤	٠.٨٢			
اللغوي	أقل من ٢٥ سنة	٣.٨٠	٠.٦٨	٤.٤٩٧	٠.٠٠٠٠	دال
	٢٥ سنة فأكثر	٣.٣٤	٠.٩٢			
الإجمالي	أقل من ٢٥ سنة	٣.٦٤	٠.٦٠	٤.١٣٧	٠.٠٠٠٠	دال
	٢٥ سنة فأكثر	٣.٢٦	٠.٨١			

من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج ما يلي:

- توجد فروق بين الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة والذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر في المحور الإعلامي لصالح الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة ٣.٨٢، بينما بلغ لدى الذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر ٣.٤٤، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسائية البالغة (٣.٥٥٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ .
- توجد فروق بين الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة والذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر في المحور المجتمعي لصالح الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة ٣.٨٢، بينما بلغ لدى الذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر ٣.٤٤، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسائية البالغة (٤.١٣٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ .
- توجد فروق بين الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة والذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر في المحور اللغوي لصالح الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة ٣.٨٠، بينما بلغ لدى الذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر ٣.٣٤، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسائية البالغة (٤.٤٩٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ .
- توجد فروق بين الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة والذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر في الدرجة الكلية لصالح الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة ٣.٦٤، بينما بلغ لدى الذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر ٣.٤٤، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسائية البالغة (٤.٤٩٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ .

سنة فأكثر ٣.٢٦ ، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية البالغة (٤.١٣٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ . وهذا يدل على أن تأثير اليوم العالمي للغة العربية في جميع المحاور والدرجة الكلية لدى الذين أعمارهم أقل من ٢٥ سنة أكبر من الذين أعمارهم ٢٥ سنة فأكثر، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن أغلب من هم أقل من ٢٥ سنة ما زالوا في المرحلة الجامعية فما دون، وهذا يعني أنهم قد يشاركون في البرامج والأنشطة التي تقام في اليوم العالمي للغة العربية في مدارسهم وجامعاتهم بخلاف من هم فوق هذا السن فأغلبهم قد يكونون مشغولون بأعمالهم التي لا تسمح لهم بالمشاركة في فعاليات اليوم العالمي للغة العربية سوى من كان لديه اهتمام بذلك.

ثالثًا: الفروق حسب متغير الوظيفة.

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين تبعًا لمتغير الوظيفة.

المحور	الوظيفة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
الإعلامي	معلم	٣.٤٠	١.٠٤	-	٠.٠٠٠	دال
	طالب	٣.٨٣	٠.٦٧	٤.٠٢٥		
المجتمعي	معلم	٣.٠٨	٠.٨١	-	٠.٠٠٠	دال
	طالب	٣.٥٠	٠.٦٥	٤.٤٦١		
اللغوي	معلم	٣.٣١	٠.٩٢	-	٠.٠٠٠	دال
	طالب	٣.٧٩	٠.٧٠	٤.٧٤٧		
الإجمالي	معلم	٣.٢٢	٠.٨١	-	٠.٠٠٠	دال
	طالب	٣.٦٦	٠.٦١	٤.٩٩٢		

- من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه يتضح ما يلي:
- توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في المحور الإعلامي لصالح الطلاب، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الطلاب ٣.٨٣، بينما بلغ لدى المعلمين ٣.٤٠، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية البالغة (-٤.٠٢٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .
 - توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في المحور المجتمعي لصالح الطلاب، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الطلاب ٣.٥٠، بينما بلغ لدى المعلمين ٣.٠٨، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية البالغة (-٤.٤٦١)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .
 - توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في المحور اللغوي لصالح الطلاب، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الطلاب ٣.٧٩، بينما بلغ لدى المعلمين ٣.٣١، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية البالغة (-٤.٧٤٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .
 - توجد فروق بين الطلاب والمعلمين في المحور اللغوي لصالح الطلاب، حيث بلغ متوسط هذا المحور لدى الطلاب ٣.٧٩، بينما بلغ لدى المعلمين ٣.٣١، ويستدل على ذلك من قيمة t الحسابية البالغة (-٤.٧٤٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .

وهذا يدل على أن تأثير اليوم العالمي للغة العربية لدى الطلاب في جميع المحاور والدرجة الكلية كان أكبر من المعلمين، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب في مرحلة عمرية تتسم

بحب الاستكشاف والاطلاع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها...، بالإضافة إلى أنهم المستهدفون غالباً في فعاليات اليوم العالمي للغة العربية، فتجد بعضهم مثلاً في المرحلة الثانوية فما دون في اليوم العالمي للغة العربية يشاركون في تقديم الإذاعة الصباحية التي تدور فقراتها حول أهمية اللغة العربية، وقد يشاركون في مسابقات لغوية وغيرها، وقد يكلفهم معلموهم بزيارة مكتبة المدرسة للاستفادة من كتبها ومعاجمها اللغوية...وعلى هذا فمن المتوقع أن يكون أثر اليوم العالمي للغة العربية على الطلاب أكبر من المعلمين.

رابعاً: الفروق حسب متغير المستوى التعليمي:

وفي هذه الحالة استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي:

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الإعلامي	بين المجموعات	٥٠٧٠	٢	٢٠٨٤٩	٣٠٢٥٣	٠٠٠٤٠	دال
	داخل المجموعات	٢٢٣٠٣٠	٢٥٥	٠٠٨٧٦			
	الكلي	٢٢٩٠٠٠	٢٥٧				
الاجتماعي	بين المجموعات	٧٠٢٥٢	٢	٣٠٦٢٦	٦٠٢١٥	٠٠٠٠٢	دال
	داخل المجموعات	١٤٨٠٧٧	٢٥٥	٠٠٥٨٣			
	الكلي	١٥٦٠٠١	٢٥٧				
اللغوي	بين المجموعات	٤٠٦٧٣	٢	٢٠٣٣٦	٣٠٠٨١	٠٠٠٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٣٠٤١	٢٥٥	٠٠٧٥٨			
	الكلي	١٩٨٠٠٨	٢٥٧				
الإجمالي	بين المجموعات	٥٠٦٨	٢	٢٠٨٤١	٤٠٩١٣	٠٠٠٠٨	دال
	داخل المجموعات	١٤٧٠٤٦	٢٥٥	٠٠٥٧٨			
	الكلي	١٥٣٠١٤	٢٥٧	٢٠٨٤٩			

يتبين من معطيات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الإعلامي والمجتمعي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، إذ إن قيم الدلالة الإحصائية كانت أقل من ٠.٠٥، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور اللغوي. ولتحديد مصادر الفروق في المحور الإعلامي، واللغوي، والمجتمعي، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي عندما تظهر قيمة F دلالة إحصائية استخدمت الاختبارات المسماة Post Hoc، وأستخدم اختبار شيفيه (Tukey) لتتبع دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (Tukey) لتتبع دلالة الفروق.

نتائج اختبار توكي (Tukey) للمحور الإعلامي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	N	Subset for alpha = ٠.٠٥	
		١	٢
دراسات عليا.	٣٧	٣.٢٠٧٢	
ثانوية عامة فما دون.	٢٠٥	٣.٦٠٣٣	٣.٦٠٣٣
جامعي.	١٦		٣.٧٧٠٨
Sig.		٠.٢١٢	٠.٧٥٦

يتبين من المعطيات الإحصائية في الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ في المحور الإعلامي بين الحاصلين على الشهادة الثانوية فما دون والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الشهادة الثانوية فما دون.

نتائج اختبار توكي (Tukey) للمحور المجتمعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	N	Subset for alpha = ٠.٠٥	
		١	٢
دراسات عليا.	٣٧	٢.٩٠٧٧	
ثانوية عامة فما دون.	٢٠٥	٣.٢٥٥٧	٣.٢٥٥٧
جامعي	١٦		٣.٦٨٢٣
Sig.		٠.١٦٦	٠.٠٦٩

يتبين من المعطيات الإحصائية في الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ في المحور المجتمعي بين الحاصلين على الشهادة الثانوية فما دون والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الشهادة الثانوية فما دون.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ في المحور المجتمعي بين الحاصلين على الشهادة الجامعية والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الشهادة الجامعية.

نتائج اختبار توكي (Tukey) للدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوي التعليمي	N	Subset for alpha = ٠.٠٠٥	
		١	٢
دراسات عليا.	٣٧	٣.٠٥٠٩	
ثانوية عامة فما دون.	٢٠٥	٣.٤١٠٥	٣.٤١٠٥
جامعي. Sig.	١٦	٠.١٤٥	٣.٦٨٥١ ٠.٣٢٢

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ في المحور المجتمعي بين الحاصلين على الثانوية العامة فما دون والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الثانوية العامة فما دون.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥ في المحور المجتمعي بين الحاصلين على الشهادة الجامعية والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الشهادة الجامعية.

ويرى الباحث أن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الحاصلين على الثانوية العامة فما دون والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الثانوية العامة فما دون قد يرجع ذلك إلى اهتمام المدارس بهذه المناسبة أكثر من الجامعات ككل؛ إذ إن طلاب المرحلة الثانوية فما دون يحضرون فعاليات اليوم العالمي للغة العربية في المدرسة في الدوام الصباحي من دون خيار

لهم، فيكونون أكثر تفاعلاً من الحاصلين على دراسات عليا في ذلك هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يرى الباحث أن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الحاصلين على الشهادة الجامعية والحاصلين على دراسات عليا لصالح الحاصلين على الشهادة الجامعية قد يرجع إلى أن أغلب الحاصلين على الشهادة الجامعية في عينة الدراسة من شريحة المعلمين، فهم بلا شك من يشرفون على فعاليات اليوم العالمي للغة العربية في المدارس ويشاركون فيها، بخلاف الحاصلين على دراسات العليا الذين هم أقل عددًا من الحاصلين على الشهادة الجامعية.

من الأنشطة والبرامج المقترحة تنفيذها في اليوم العالمي للغة العربية:

- إقامة أصبوحات وأمسيات شعرية.
- إقامة محاضرات وندوات علمية عن أهمية اللغة العربية.
- إقامة مسابقات لغوية على مستوى المدارس وغيرها.
- إصدار نشرات ومجلات لغوية.
- تخصيص إذاعة صباحية في اليوم العالمي للغة العربية عن أهمية اللغة العربية.
- إقامة حملات لتصحيح الأخطاء الإملائية واللغوية على اللوحات واللافتات تحت إشراف جهة رسمية.
- الاحتفاء بالعلماء الذين لهم إسهامات في اللغة العربية.

توصيات الدراسة: توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- زيادة الاهتمام بتفعيل اليوم العالمي للغة العربية في المؤسسات التعليمية وغيرها.
- ابتكار أفكار جديدة للاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية.
- ضرورة إسهام الإعلام المرئي والمسموع في اليوم العالمي للغة العربية، والمشاركة فيه بشكل أوسع.
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية.

مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة الحالية الموضوعات البحثية التالية:

- دور الإعلام في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية.
 - مدى تأثير اليوم العالمي للغة العربية على المجتمع المدرسي — دراسة مقارنة بين بيئتين —.
 - دور الدوائر والجهات الحكومية في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية — دراسة تقييمية —.
 - تأثير اليوم العالمي للغة العربية على طلاب المنح في المملكة العربية السعودية.
 - أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل اليوم العالمي للغة العربية.
 - تصور مقترح لبرنامج متكامل يتم تنفيذه في اليوم العالمي للغة العربية.
- وفي ختام هذه الدراسة يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور محمود محمد سليم، والدكتور منصور توفيق قناوي على وقفتهما معي وملحوظاتهما التي أثرت البحث، والشكر موصول للدكتور فؤاد الدعيس المخلافي الذي ساعدني في العمل الإحصائي وتحليل النتائج، سائلاً الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

فهرس المراجع

- ١_ الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل. فقه اللغة وأسرار العربية. ١٤٢٢هـ. المكتبة العصرية. بيروت.
- ٢_ شعاع، الإحصاء باستخدام SPSS (٢٠٠٧)، "ترجمة وإعداد لجنة التأليف والترجمة"، شعاع للنشر والعلوم، ط١، سورية، حلب.
- ٣_ عبدالنواب، رمضان. فصول في فقه العربية. ١٤٢٠هـ. مكتبة الخانجي للطباعة والنشر. ط٦. القاهرة.
- ٤_ عكاشة، محمود، علم اللغة: مدخل نظري في اللغة العربية. ٢٠٠٦م. دار النشر للجامعات. ط١. القاهرة.
- ٥_ غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة. ١٤١٠هـ. مكتبة ابن سينا. القاهرة.
- ٦_ معروف، نايف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. ١٩٩٨م. دار النفايس. ط٥. بيروت.
- ٧_ وافي، علي عبدالواحد. علم الاجتماع. ١٩٧٩م. دار نفضة مصر للطباعة والنشر. ط٢. القاهرة.

المراجع الإلكترونية:

- ٨_ (إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة وبلجانها الرئيسية) _ قرار الجمعية العامة ٣١٩٠ (د-٢٨). متاح على: <http://daccess-dds-ny.un.org/doc/RESOLUTION/GEN/NR.0/279/60/IMG/NR.0/27960.pdf?OpenElement>

- ٩_ (كيف جعل المغرب اللغة العربية لغة رسمية في الأمم المتحدة. متاح على:
(<http://hespress.com/art-et-culture/٤٧٧٣٣.html>)
- ١٠_ (مصر واليوم العالمي للغة العربية_ موقع الهيئة العامة للاستعلامات. ٢١ أكتوبر ٢٠١٧م.
متاح على:
http://www.sis.gov.eg/ar/LastPage.aspx?Category_ID=١٥٦٥
(
- ١١_ (نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونسكو. متاح على:
[http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-\(the-arabic-language-at-unesco](http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-(the-arabic-language-at-unesco)
- ١٢_ (نبذة تاريخية عن استخدام اللغة العربية في اليونسكو. متاح على:
[http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-\(the-arabic-language-at-unesco](http://www.unesco.org/new/ar/unesco/resources/history-of-(the-arabic-language-at-unesco)
- ١٣_ (نشرة اليوم العالمي للغة العربية. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. متاح على: -
<https://dec١٨.kaica.org.sa/wp-content/uploads/٢٠١٧/١٠>
- ١٤_ (اليوم العالمي للغة العربية: احتفال في اليونسكو ودورات تعليمية لمحببيها. متاح على:
[http://www.elaph.com/Web/news/٢٠١٢/١٢/٧٨١٠٨٧.html?entr\(y=gulf](http://www.elaph.com/Web/news/٢٠١٢/١٢/٧٨١٠٨٧.html?entr(y=gulf)
- ١٥_ (اليوم العالمي للغة العربية بطلب من المغرب والسعودية.. اليونسكو تدرج اليوم العالمي للغة العربية
التحديد. متاح على:
(<http://www.attajdid.ma/?info=٣١٨٢>)

===== المجلد الثالث من العدد الرابع والثلاثين لجمعية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية
===== أثر اليوم العالمي للغة العربية في المجتمع من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة الأفلج

١٦ _ (اليوم العالمي للغة العربية) متاح على:

<http://www.un.org/ar/events/arabiclanguage/day/index.shtml>

١٧ _ (اليوم العالمي للغة العربية). متاح على:

(<https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title>

١٨ _ (اليوم العالمي للغة العربية) _ جامعة الملك سعود. متاح على:

(<http://rs.ksu.edu.sa/٦٥١٩٥.html>